

المهن الأكثر طلباً في قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية

فبراير ٢٠٠٨

فريق العمل بمرصد القاهرة الكبرى

الفريق الاستشاري:

د/ أشرف العربى

د/ راجى أسعد

د/ سعيد المصرى

الفريق البحثي:

هناء عبد المولى محمود

عزة شعبان إبراهيم

مروة نبيل سويلم

إيمان عبد الحميد

المرصد الفرعى

قام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالإعلان عن إنشاء المرصد القومى للتعليم والتدريب والتشغيل فى ديسمبر ٢٠٠٦، وذلك بالتعاون مع مؤسسة التدريب الأوروبية European Training Foundation ومع ممثلى ثماني عشرة جهة حكومية وأهلية وخاصة. ويتمثل الدور الرئيسى للمرصد فى حصر البيانات والمعلومات المتاحة عن سوق العمل وتحليلها وتوفير مؤشرات ودراسات ترصد التغيرات المستمرة فيه، والإسهام فى تعزيز قدرة متخذ القرار على انتهاز سياسات فعالة لتصحيح اختلالات سوق العمل.

وتتمثل الإستراتيجية الأساسية لعمل المرصد فى بناء مرصد فرعية على المستوى الجغرافى والقطاعى والتشبيك بينها، وصولاً إلى بناء المرصد المصرى للتعليم والتدريب والتوظيف على المستوى القومى. ويأتى هذا التقرير كأحد مخرجات المرصد المصرى على المستوى الجغرافى القطاعى.

وقد تم اختيار النطاق الجغرافى لمحافظة الغربية، نظراً لاستيعابها لما يقرب من ٢٤٪ من إجمالى العمالة فى قطاع الغزل والنسيج على مستوى الجمهورية، وهو ما يضعها فى المقدمة لأهمية أنشطة الصناعات التحويلية داخل المحافظة، والتي استحوذت على ١٥,٩٪ من إجمالى العمالة عام ٢٠٠٤. وفى الوقت نفسه، تم التركيز على قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة باعتباره أهم القطاعات الصناعية بالمحافظة.

إلى ضعف الأجور، وعدم ملاءمة نظام التعاقد مع تطلعات الأفراد للاستقرار الوظيفي.

مستخلص

يهدف هذا الملخص إلى التعرف على حجم فرص العمل الشاغرة في منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية، وكذلك التعرف على خصائص تلك الوظائف، وأهم العوامل وراء إحجام الشباب عن شغلها من وجهة نظر أصحاب المنشآت، وذلك خلال ثلاث فترات زمنية، وهى: العام السابق للمسح (الفترة من يوليو ٢٠٠٦ إلى ما قبل سبتمبر ٢٠٠٧)، ووقت إجراء المسح فى سبتمبر عام ٢٠٠٧، بالإضافة إلى التوقعات خلال العام التالى للمسح.

وقد خلص التقرير إلى توافر فرص عمل شاغرة فى منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية بلغ عددها وقت المسح ١,٤٥ ألف فرصة عمل، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد ليصل إلى ٣,٧٥ آلاف فرصة عمل خلال السنة التالية للمسح.

وقد كانت أهم المهن المطلوبة وقت إجراء المسح هى المهن الخاصة بتشغيل ماكينات الغزل والنسيج، فى حين تحتل مهنة عمال النسيج والملابس الجاهزة المرتبة الأولى من بين المهن المطلوبة التى يُتوقع توافرها فى المستقبل.

وترجع أسباب عزوف الشباب عن شغل الوظائف فى هذا القطاع إلى صعوبة ظروف العمل فى مصانع الغزل والنسيج ووجود مخاطر مهنية، بالإضافة

- الفترة الثانية: وقت إجراء المسح (سبتمبر ٢٠٠٧).

- الفترة الثالثة: خلال العام التالى للمسح.

وينقسم التقرير إلى ثلاثة أقسام رئيسية، يتناول القسم الأول الوظائف الأكثر طلباً فى قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية خلال الفترات الثلاث محل المسح، وأهم أسباب تولدها، ويتناول القسم الثانى متطلبات شغل تلك الوظائف من مؤهلات تعليمية، ومهارات، وسنوات خبرة، ثم يتناول القسم الثالث أسباب عزوف الشباب عن العمل فى قطاع الغزل والنسيج، وينتهى التقرير بتقديم بعض الاقتراحات التى قد تساعد فى تحسين أوضاع العمالة فى هذا القطاع بالإضافة إلى تطوير أدائه.

مقدمة

يأتى هذا التقرير ضمن مخرجات المرصد على المستوى الجغرافى القطاعى، حيث يغطى النطاق الجغرافى لمحافظة الغربية، ويركز التقرير على قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بالمحافظة لأهميته الاقتصادية. ويهدف التقرير الى التعرف على مدى قدرة منشآت الغزل والنسيج فى محافظة الغربية على توليد فرص عمل، ومتطلبات شغل الوظائف المطلوبة فى قطاع الغزل والنسيج. وكذلك عوامل ظهور وظائف شاغرة فى منشآت الغزل والنسيج فى محافظة الغربية. بالإضافة إلى ما سبق فإن التقرير يسعى أيضاً إلى التعرف على أسباب عزوف الشباب عن شغل الوظائف الشاغرة فى قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.

تعتمد المنهجية المستخدمة فى هذا التقرير على نتائج المسح الميدانى الشامل الذى تم إجراؤه لمنشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية خلال شهر سبتمبر من عام ٢٠٠٧. وقد بلغ إجمالى عدد المنشآت التى شملها المسح نحو ١٣٥ منشأة. ولقد تم اختيار هذه المنشآت وفقاً لحجم رأس المال، حيث شمل المسح المنشآت التى يزيد رأس مالها على ٣٠ ألف جنيه مصرى، ويغطى مسح الوظائف الشاغرة ثلاث فترات:

- الفترة الأولى: من يوليو ٢٠٠٦ إلى سبتمبر ٢٠٠٧ (العام السابق للمسح).

القسم الأول

المهن الأكثر طلباً في قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية

أوضحت نتائج المسح الميداني الذي تم إجراؤه على ١٣٥ منشأة بقطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية في سبتمبر ٢٠٠٧ أن صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة في هذه المحافظة مازالت قادرة على توليد فرص عمل جديدة ، وفيما يلي رصد لعدد فرص العمل وأنواعها وأسباب تولدها:

الأولى مرة ثانية خلال العام التالي، وذلك بنسبة

٦١,١٪ من إجمالي المهن المطلوبة.

١. عدد فرص العمل التي تم شغلها

والشاغرة.

كما احتلت مهنة

عمال تشغيل ماكينات

صناعة الغزل والنسيج

المرتبة الثانية في العام

السابق للمسح حيث

بلغت نسبتها ٢٦,٦٪ من

إجمالي المهن المطلوبة، بينما

احتلت المرتبة الأولى وقت إجراء

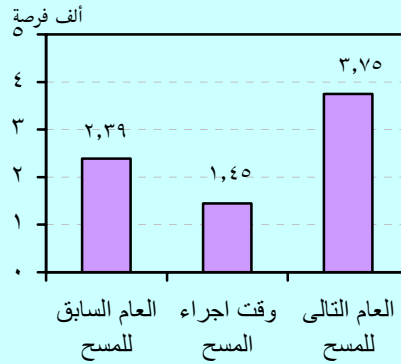
المسح بنسبة ٧٣,٩٪ من إجمالي المهن

المطلوبة، وذلك في مقابل ١١٪ من إجمالي المهن

المتوقعة في العام التالي للمسح كما يتضح من شكل رقم

شكل رقم (١)

فرص العمل التي تم شغلها والشاغرة



بلغ عدد

فرص العمل التي تم

شغلها خلال العام

السابق للمسح في

قطاع الغزل والنسيج

في الغربية نحو ٢,٣٩

ألف فرصة مقابل ١,٤٥ ألف

فرصة خلال فترة إجراء المسح،

و٣,٧٥ آلاف فرصة متوقعة خلال العام التالي للمسح.

٢. أنواع فرص العمل الشاغرة.

احتلت مهنة عمال النسيج والملابس الجاهزة

المرتبة الأولى باعتبارها أكثر المهن طلباً خلال العام

السابق للمسح بنسبة ٦١,٩٪ من إجمالي المهن

المطلوبة، بينما تراجعَت إلى المرتبة الثانية وقت إجراء

المسح وسجلت ١٦,٥٪ من إجمالي المهن المطلوبة، وقد

توقع أصحاب المنشآت أن تحتل هذه المهنة المرتبة

(٢).

والجدير بالذكر أن مهنة البائعين بالمحلات

والعاملين بالترويج احتلت مرتبة متقدمة بين المهن

المتوقعة في المستقبل بنسبة ٢٦,٥٪، في حين لم تظهر

هذه المهن خلال الفترات السابقة.

الاستغناء عن بعض العاملين بنسبة ١١,٦٪، واستقالة بعض العاملين بنسبة ٨,٧٪.

كما لوحظ أن نشاط السوق والحالة الاقتصادية قد احتل مرتبة متقدمة بين أسباب ظهور وظائف شاغرة في المستقبل، مما يدل على تفاؤل المنتجين في هذه الصناعة، ولكن على الجانب الآخر تظل مشكلة عدم استقرار العمالة، سواء نتيجة الإقالة أو الاستقالة، مستمرة حالياً ومستقبلاً.

جدول رقم (١)

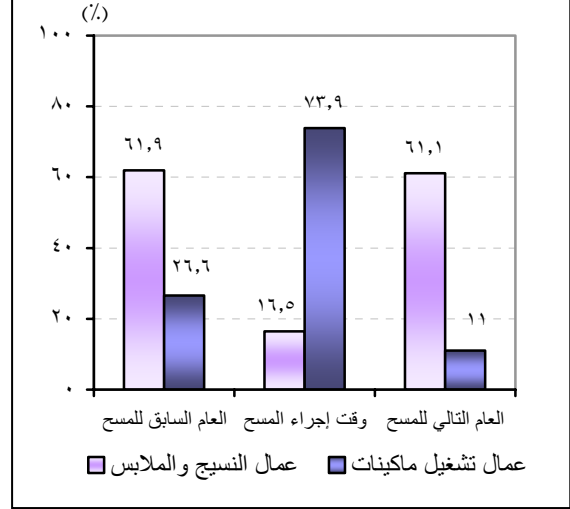
أسباب وجود وظائف شاغرة في قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية

(٪)

السبب	وقت إجراء المسح	العام التالي للمسح
التوسع في أعمال المنشأة	٣٤,٩	٥٥,١
استقالة بعض العاملين	١٨,١	٨,٧
الاستغناء عن بعض العاملين	١٦,٩	١١,٦
عدم وجود المهارات المطلوبة	١٤,٥	١,٤
نشاط السوق والحالة الاقتصادية	٩,٦	٢٠,٣
أخرى	٦	٢,٩
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٧)، مسح الوظائف الشاغرة في شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة

شكل رقم (٢)
المهن الأكثر طلباً



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٧)، مسح الوظائف الشاغرة في شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.

٣. أسباب ظهور الوظائف الشاغرة.

يرجع وجود وظائف شاغرة بقطاع الغزل والنسيج بمحافظة الغربية إلى عدة أسباب، وتتشابه هذه الأسباب وقت إجراء المسح وفي العام التالي للمسح، مع وجود اختلاف في الأهمية النسبية لكل سبب من هذه الأسباب في الفترتين، حيث تمثلت أهم أسباب ظهور وظائف شاغرة وقت إجراء المسح في التوسع في أعمال المنشأة، تلاه استقالة بعض العاملين، ثم الاستغناء عن بعضهم، وذلك بنسب ٣٤,٩٪، ١٨,١٪، ١٦,٩٪ على التوالي.

وفي العام التالي للمسح سجّل التوسع في أعمال المنشأة المرتبة الأولى أيضاً بنسبة ٥٥,١٪، تلاه نشاط السوق والحالة الاقتصادية بنسبة ٢٠,٣٪، ثم

القسم الثاني

متطلبات شغل الوظائف شاغرة في قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة

بمحافظة الغربية

هناك مجموعة من المتطلبات اللازمة لشغل الوظائف شاغرة في صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية تختص بالمؤهلات التعليمية، وسنوات الخبرة، والمهارات، والنوع الاجتماعي، بالإضافة إلى مجموعة من الاشتراطات الأخرى، وفيما يلي عرض لهذه المتطلبات.

١. المؤهلات التعليمية المطلوبة.

وبالنسبة للوظائف التي تطلبت الحصول على

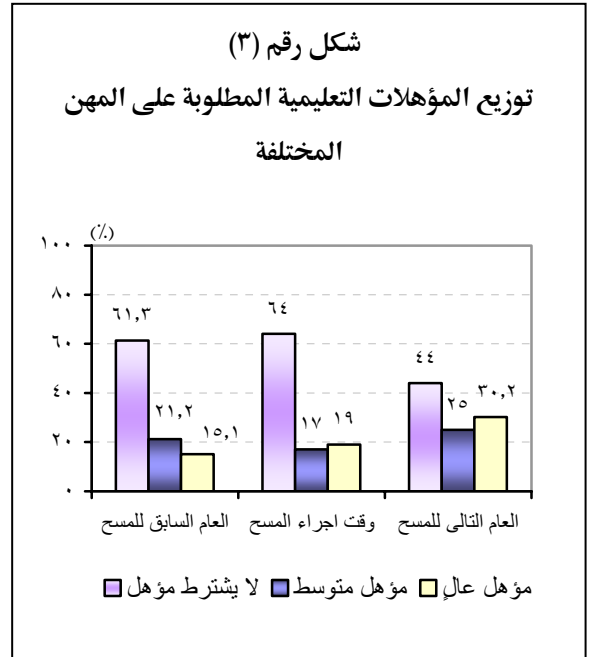
مؤهل معين، جاء المؤهل المتوسط في المرتبة الأولى، تلاه المؤهل العالي خلال العام السابق للمسح، بينما كان المؤهل العالي في المرتبة الأولى في وقت إجراء المسح، تلاه المؤهل المتوسط.

٢. المهارات المطلوبة.

احتلت مهارة تشغيل الآلات مرتبة متقدمة بين المهارات المطلوبة لشغل المهن المطلوبة بقطاع الغزل والنسيج بالغربية في الفترات الثلاث للمسح، حيث احتلت المركز الأول بين المهارات المطلوبة في العام السابق للمسح بنسبة ٦٢,٥٪، وتراجعت إلى المرتبة الثانية وقت إجراء المسح حيث بلغت ٢٧,٩٪، إلا إنه من المنتظر أن ترتفع مرة أخرى وفقاً لآراء أصحاب المنشآت حتى تبلغ نسبتها توقعاً ٤٤٪ في العام التالي للمسح.

وجدير بالذكر أن نسبة كبيرة من المهن المطلوبة وقت إجراء المسح وفي العام التالي له لم تشترط وجود مهارات معينة لشغل المهنة بنسب بلغت ٤٩,٢٪ و ١٨٪ على التوالي.

أشارت نتائج المسح إلى أن الغالبية العظمى من الوظائف شاغرة في العام السابق للمسح ووقت إجراء المسح لم تشترط الحصول على مؤهل معين لشغل تلك المهن، وذلك بنسب بلغت ٦١,٣٪، ٦٤٪ لكل منهما على التوالي، وتراجعت تلك النسبة في الوظائف المتوقع أن تكون شاغرة في العام التالي للمسح إلى ٤٤٪ كما يتضح من شكل رقم (٣).



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٧)، مسح الوظائف شاغرة في شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.

٣. سنوات الخبرة.

بصفة عامة لم تشترط معظم المهن المطلوبة في صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية سنوات خبرة معينة لشغلها وذلك بنسب بلغت ٧٨٪ في العام السابق للمسح، و٦١٪ وقت إجراء المسح، و٦٧٪ خلال العام التالي للمسح كما يتضح من جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

سنوات الخبرة المطلوبة في المهن في صناعة الغزل والنسيج بمحافظة الغربية

(٪)

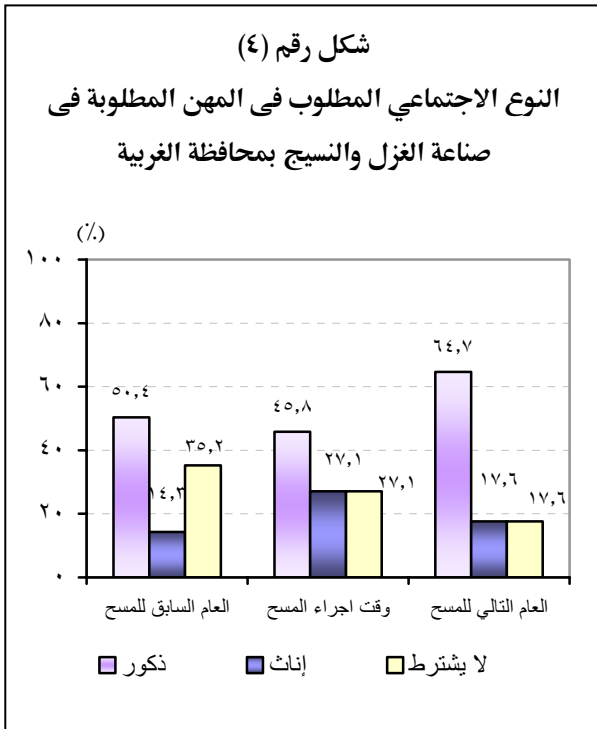
سنوات الخبرة	العام السابق للمسح	وقت إجراء المسح	العام التالي للمسح
لا يشترط خبرة	٧٨	٦١	٦٧
اقل من سنة	٢,٣	٦,٨	١٦
١ -	١٥,٨	٢٢,٠	١٢
٥ -	٣	١٠,٢	٦
١٠ فأكثر	١	-	٢,٧
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٧)، مسح الوظائف الشاغرة في شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.

ثم تلا ذلك اشتراط وجود سنوات خبرة تتراوح بين سنة إلى اقل من ٥ سنوات في العام السابق للمسح ووقت إجراء المسح بنسب ١٥,٨٪، ٢٢٪ لكل منها على التوالي، في حين جاء اشتراط سنوات خبرة أقل من سنة في المرتبة الأولى في الوظائف المتوقع أن تكون شاغرة في العام التالي للمسح بنسبة ١٦٪.

٤. النوع الاجتماعي المطلوب في المهن المطلوبة.

أكدت نتائج المسح أن ما يقرب من نصف المهن المطلوبة في صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية تتطلب ذكوراً، وذلك بنسبة ٥٠,٤٪ في العام السابق للمسح، و٤٥,٨٪ وقت إجراء المسح، و٦٤,٧٪ في العام التالي للمسح، وذلك على حساب الإناث كما يتضح من شكل رقم (٤).



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٧)، مسح الوظائف الشاغرة في شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.

٥. الاشتراطات الأخرى.

بالإضافة إلى المتطلبات سالفة الذكر، هناك أيضاً مجموعة من المتطلبات الأخرى للمهن المطلوبة في صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية مثل: الانتهاء من الخدمة العسكرية، والسكن في نفس المحافظة، وحسن المظهر.... الخ.

جدول رقم (٣)

الاشتراطات الأخرى في المهن المطلوبة في صناعة الغزل والنسيج بمحافظة الغربية

(/)

العام التالي للمسح	وقت إجراء المسح	العام السابق للمسح	الاشتراطات
١٨,٩	٤٣,٣	٤٦,٩	الانتهاء من الخدمة العسكرية
١٣,٢	٤٣,٣	٣٤,٧	السكن في المحافظة نفسها
١,٩	-	١٤,٣	حسن المظهر والأخلاق
٦٦,٠	-	-	لا يوجد
-	١٣,٣	٤,١	أخرى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٧)، مسح الوظائف الشاغرة في شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.

وقد احتل الانتهاء من الخدمة العسكرية المرتبة الأولى بين المتطلبات الإضافية في العام السابق للمسح بنسبة ٤٦,٩٪، تلاه السكن في نفس المحافظة بنسبة ٣٤,٧٪. ولم تختلف هذه الشروط وقت إجراء المسح، حيث سجل كل من شرطي السكن في نفس المحافظة والانتهاء من الخدمة العسكرية المرتبة الأولى بنسبة ٤٣,٣٪ لكل منهما.

أما بالنسبة للمهن المتوقعة خلال العام التالي للمسح فإن ٦٦٪ منها لم تشترط أي اشتراطات إضافية في شاغليها، كما يتضح من جدول رقم (٣)، وبالنسبة للمهن الأخرى فلم تختلف الاشتراطات الإضافية كثيراً عن الفتره السابقة للمسح، حيث تركزت في الانتهاء من الخدمة العسكرية، والسكن في نفس المحافظة.

القسم الثالث

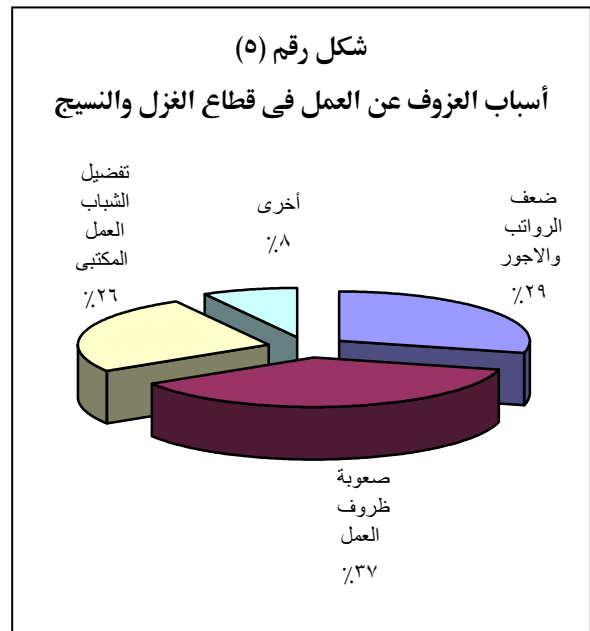
أسباب العزوف عن العمل في قطاع الغزل والنسيج في محافظة الغربية

يتناول هذا القسم تحليل أسباب العزوف عن العمل في قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة في محافظة الغربية- من واقع نتائج مسح الوظائف الشاغرة في شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.

كما يأتي ضعف الأجور والمرتبات للعاملين في هذا القطاع كأحد عوامل عزوف الشباب عن العمل في قطاع الغزل والنسيج وذلك بنسبة ٢٩٪ من جملة الأسباب الدافعة إلى ذلك.

ويتضح من الأسباب السابقة ضرورة إعادة النظر في سياسة الأجور في قطاع الغزل والنسيج لجذب العمالة إليه، وذلك حتى لا يتأثر هذا القطاع الهام، ويتم تحقيق الاستفادة القصوى منه في توفير فرص عمل للشباب.

يلاحظ بصفة عامة عزوف الشباب عن شغل المهن المطلوبة في قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية، ويرجع هذا إلى مجموعة من الأسباب أهمها صعوبة ظروف العمل بمصانع النسيج مقارنة بالصناعات الأخرى، حيث مثل هذا السبب ٣٧٪ من جملة الأسباب التي تدفع الشباب للعزوف عن العمل في هذا القطاع، وذلك كما يتضح من شكل رقم (٥).



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٧)، مسح الوظائف الشاغرة في شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.

الفنى للطالب فى المصنع ، مثل مشروع مبارك كول ، وتشجيع المنشآت العاملة فى هذا القطاع على تدريب العمالة بها من خلال الحصول على الدعم الفنى والمالى من الغرف النسيجية المختلفة .

← تحقيق الاستقرار الوظيفى داخل القطاع .

أحد العوامل الهامة لجذب الباحثين عن العمل إلى قطاع ما هو تحقيق الاستقرار الوظيفى ، ومن ثم يمكن أن يساعد إعادة النظر فى الأطر القانونية المنظمة للعلاقة بين رب العمل والعامل فى هذه الصناعة ، وما يرتبط بذلك من وجود تأمينات اجتماعية ، وتأمينات ضد المخاطر ، فى تحقيق قدر معقول من الاستقرار الوظيفى داخل هذه الصناعة ، ومن ثم القضاء على سرعة دوران العمالة داخل هذا القطاع .

← تشجيع منشآت الغزل والنسيج على التوجُّه للسوق الخارجى .

يمكن تشجيع منشآت الغزل والنسيج بمحافظة الغربية على التوجه للسوق الخارجى من خلال الاستفادة من الاتفاقيات التجارية ، وبخاصة بروتوكول الكويز ، ويمكن فى هذا الصدد أن تقوم الغرف التجارية ، وغرف الصناعات النسيجية ، وجهاز التمثيل التجارى بوزارة التجارة والصناعة بدور فعال فى هذا المجال من خلال :

– زيادة الوعى بمزايا بروتوكول الكويز والاتفاقيات الأخرى .

– إعطاء دورات تدريبية لأصحاب الأعمال فى كيفية تحقيق فرص تصديرية بالسوق

ماذا بعد؟

ماذا بعد؟ سؤال مطروح على كل المهتمين بتحسين أوضاع سوق العمل فى صناعة الغزل والنسيج فى مصر وفى مقدمتهم متخذى القرار ، والمهتمين بالتعليم بوجه عام ، والتعليم الفنى والتدريب المهنى على وجه الخصوص ، بالإضافة إلى أصحاب منشآت الغزل والنسيج والملابس الجاهزة ، والمهتمين بتطوير وتحسين طبيعة العمل داخل هذه المنشآت ، الى جانب الباحثين عن عمل ، وفى هذا الإطار توجد بعض الاقتراحات التى قد تساعد فى تطوير وتحسين أوضاع العمالة فى صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة ، بالإضافة إلى تطوير أداء منشآت هذا القطاع فى محافظة الغربية بوجه عام ومنها :

← تحسين سياسة الأجور .

من الضرورى إعادة النظر فى سياسة الأجور داخل صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة ، وذلك من خلال وضع حد أدنى للأجور يضمن للعامل مستوى معيشى مناسب ، وبالتالى من الأهمية بمكان إجراء دراسة تهدف الى تحديد الحد الأدنى للأجور وذلك من خلال إجراء استبيانات على كل من أصحاب العمل والعمال ، للوقوف على حد أدنى مناسب وعادل للأجور فى صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة .

← تدريب العمالة .

يجب توفير برامج تدريبية متخصصة للراغبين فى العمل بصناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمحافظة الغربية ، وذلك من خلال تعميم التجارب الناجحة والتى تربط بين التعليم النظرى والتدريب

الخارجي، وكيفية المنافسة مع المنتجات
الأجنبية بصورة أكثر جدية.